

المهمة العاشرة قضايا بحثية 3

اعداد

عبدالرحمن عمر حسن الفاهمي



ملخص تنفيذي للدراسة بعنوان العلاقة بين ممارسة
الإدارة القائمة على النتائج وتحقيق التنمية المستدامة في
القطاع الخاص (دراسة تطبيقية على شركة عكاظ
القبضة).

المشكلة البحثية:

تركز رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على تعزيز التنمية المستدامة، خاصة في مؤسسات القطاع الخاص باعتبارها مصدرًا مهمًا للدخل القومي، مما استلزم تبني أنماط إدارية حديثة لتحقيق الأهداف المرجوة ورضا العملاء والحفاظ على الموارد (المنتدى السياسي رفيع المستوى، 2018). ومن أبرز هذه الأنماط الإدارة القائمة على النتائج، التي تهدف إلى رفع فعالية الإدارة والمساءلة عبر تحديد نتائج واقعية ومتابعة التقدم ودمج الدروس المستفادة في القرارات الإدارية (روينة، 2018). وأكدت دراسة زرقوط (2021) أهمية هذا النمط لما له من دور في تصحيح الانحرافات عبر الرقابة وتقييم الأداء وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن العلاقة بين ممارسة الإدارة القائمة على النتائج وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص، بالتطبيق على شركة عكاظ القابضة.

أهداف الدراسة:

1. تقييم واقع ممارسة الإدارة القائمة على النتائج في شركة عكاظ القابضة.
2. قياس درجة تحقيق التنمية المستدامة في الشركة.
3. تحليل العلاقة بين أبعاد الإدارة القائمة على النتائج (التخطيط، المتابعة، التقييم) والتنمية المستدامة.
4. تحديد الفروق في استجابات العينة بناءً على المتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، سنوات الخبرة).

المنهجية

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لدراسة ممارسات إدارة القائمة على النتائج وعلاقتها بالتنمية المستدامة دون تدخل تجريبي مباشر (الأغا، 2000).

مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: جميع موظفي شركة عكاظ القابضة في السعودية من كلا الجنسين.
- العينة الاستطلاعية: 30 موظفًا عشوائيًا، لاختبار صدق وثبات الأداة قبل التطبيق الشامل.
- العينة الكلية: 85 موظفًا تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة:

استبانة مقسمة إلى مجالين رئيسيين:

- ممارسة الإدارة القائمة على النتائج (ثلاثة أبعاد: التخطيط، المتابعة، التقييم).
- درجة تحقيق التنمية المستدامة (خمسة عشر عبارة تغطي الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية).

- جاءت أبعاد مجال الإدارة القائمة على النتائج بدرجة كبيرة جداً.
- تمتلك الإدارة أهداف واضحة مبنية على تحقيق نتائج محددة قابلة للقياس.
- تُوفر الإدارة المعايير الرقابية للتأكد من سير العمليات وفق المعايير المطلوبة.
- تستفيد الإدارة من نتائج التقييم في اتخاذ التعديلات المناسبة لتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف.
- جاءت المتابعة القائمة على النتائج في المرتبة الأولى والتقييم القائم على النتائج في المرتبة الثانية، والتخطيط القائم على النتائج في المرتبة الأخيرة.
- جاءت درجة تحقيق التنمية المستدامة في الشركة بدرجة كبيرة جداً.
- تحرص الشركة على اتباع أساليب أقل ضرراً بالبيئة في عملياتها التشغيلية.
- تضع الشركة أنظمة للحد من تلوث البيئة.
- تشارك الشركة في فعاليات حماية البيئة.

النتائج

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين التخطيط القائم على النتائج والتنمية المستدامة في شركة عكاظ القابضة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين المتابعة القائمة على النتائج والتنمية المستدامة في شركة عكاظ القابضة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين التقييم القائم على النتائج والتنمية المستدامة في شركة عكاظ القابضة.
- لا توجد فروق دالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول العلاقة بين أبعاد الإدارة القائمة على النتائج وتحقيق التنمية المستدامة في شركة عكاظ القابضة وفقاً لمتغير العمر.
- لا توجد فروق دالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول العلاقة بين أبعاد الإدارة القائمة على النتائج وتحقيق التنمية المستدامة في شركة عكاظ القابضة وفقاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول العلاقة بين أبعاد الإدارة القائمة على النتائج وتحقيق التنمية المستدامة في شركة عكاظ القابضة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

أهم التوصيات

- العمل على إعداد الموازنات وفق التنبؤات المتوقعة للنتائج في الشركة.
- تقديم تقارير دورية حول مراقبة التقدم نحو النتائج المحددة.
- توفير مؤشرات واضحة تعكس مدى تحقيق النتائج المحدد.
- العمل على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي للتكيف مع متطلبات التنمية المستدامة في الشركة.
- العمل على توظيف التقنيات التكنولوجية المتطورة لتحقيق استدامة الشركة.

الشهري، عبد المجيد أحمد. (2023). العلاقة بين ممارسة الإدارة القائمة على النتائج وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص: دراسة تطبيقية على شركة عكاظ القابضة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية إدارة الأعمال، جامعة الباحة، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

راجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

